المحور الثالث : مناهج البحث العلمي

البحث العلمي أصبح من المفاهيم المتداولة في الوقت الراهن، حيث أن البحث العلمي يخدم العلم بصورة كبيرة، وتأتي خدمة البحث العلمي للعلم من أنه يقوم بتطويره، فاكتشاف أمور جديدة حتمًا تقوم بتطوير العلم، فالكثير من الأمور التي كان يتخذها الأشخاص قديمًا بمحمل البديهيات، أتى البحث العلمي وغير من تلك الأمور، وغير من المفاهيم، بل إنه غير في العديد من النظريات، ولا بد أن نقول أن البحث العلمي يُقام على المنهج العلمي، ومن هنا نتناول اليوم الحديث عن **أنواع مناهج البحث العلمي** بالتفصيل.

أنواع مناهج البحث العلمي

وحتى يتم البحث العلمي بشكل دقيق لا بد أن يتبع الباحث خطوات البحث العلمي، والتي من ضمنها استخدام منهج للبحث العلمي، والجدير بالذكر أن هناك **أنواع مناهج البحث العلمي** التي يسير وفقها الباحث والتي يختار من بينها ليُكمل مشواره وطريقه في عمل البحث العلمي، والجدير بالذكر أن الباحث يختار المنهج الذي يتناسب معه، والذي يتناسب مع بحثه العلمي أيضًا، وإليكم أهم مناهج البحث العلمي:

المنهج النظري في البحث العلمي

المنهج النظري يقوم الباحث باستخدامه في حال رغبته في التأكد من صحة النظريات فإن اكتشف فيها أي نواقص، فإنه يقوم باستكمالها قبل أن يخرج البحث العلمي إلى النور، وبالتالي نستطيع أن نقول أن المنهج النظري يقوي ويُنمي المعارف لدى الباحث العلمي.

المنهج التطبيقي في البحث العلمي

عبر المنهج التطبيقي يقوم الباحث العلمي بتطبيق العلوم العلمية على البحث العلمي، وبذلك يستطيع التأكد من صحة النتائج التي توصل إليها، والهدف من استخدام المنهج التطبيقي أيضًا هو إيجاد حلول لمشكلة البحث، كما أن المنهج التطبيقي يقوم بدور كبير في تطوير أساليب العلم الإنتاجية المختلفة.

المنهج الوصفي في البحث العلمي

ويعتبر المنهج الوصفي واحد من أهم **أنواع مناهج البحث العلمي** فهو أكثر شمولًا من المناهج الأخرى، ويستخدمه الباحثون بكثرة، فهو يهتم بوصف الظواهر كما هي على أرض الواقع، كما أنه يوفر للباحث العديد من المعلومات عن مشكلة البحث التي يعمل على دراستها، بالإضافة إلى أنه يوضح العلاقة التي تربط بين الظواهر عندما ينتهي الباحث من البحث.

المنهج التاريخي في البحث العلمي

أما المنهج التاريخي فهو يُرجع الأشياء والظواهر إلى الماضي، فيهتم من خلاله الباحث على التعرف على الأبحاث العلمية القديمة، وكيف أن تلك الأبحاث خدمت العلم حتى يومنا هذا، وبالتالي يستطيع جمع العديد والكثير من الأدلة التي تخدمه في بحثه العلمي، ويقوم بإسقاط الأحداث الموجودة في المصادرة على الأحداث التي تحدث في الوقت الراهن.

المنهج التجريبي في البحث العلمي

يعتبر المنهج التجريبي من المناهج المرنة في البحث العلمي، حيث أنه يستطيع التكيف مع كافة الظروف التي يمر بها البحث العلمي ويمر بها الباحث خلال فترة عمل البحث، ولكن هناك عيب في هذا البحث أكده العلماء، وهو أنه لا يمكن تعميم النتائج المستنتجة من خلال استخدام المنهج التجريبي.

المنهج الاستقرائي في البحث العلمي

هناك نوعين من المنهج الاستقرائي، فلدينا منهج استقرائي تام، ومنهج استقرائي ناقص، ويستخدم هذا المنهج في حال رغبة الباحث العلمي في تعميم الدراسات الخاصة على الدراسات العامة، ولكن بشكل أوضح نقول أن المنهج الاستقرائي يتم من خلاله الانتقال من الجزء إلى الكل.

المنهج الاستدلالي في البحث العلمي

أما عن المنهج الاستدلالي فهو عكس المنهج الاستقرائي تمامًا، حيث أن الباحث العلمي يستخدمه في حالة الرغبة في الانتقال من الكل إلى الجزء، ومن أهم المجالات التي يتم استخدام هذا المنهج فيها هو مجال التربية والتعليم، وهناك أدوات لهذا المنهج، وهي التركيب والقياس والتجريب.

وبهذا نكون قد قدمنا لك **أنواع مناهج البحث العلمي** فعليك أن تختار المناسب لك من بينهم حتى تستطيع إضافة معلومات جديدة إلى العلم من خلال البحث العلمي الذي تعمل عليه وتحاول أن تقدمه بشكل مضبوط.